

بحث بعنوان

تقويم جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية

بصعيد مصر

إعداد

د. محمد جمعة على جمعة

مدرس تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

1440هـ/2019م

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة

تعتبر القوى البشرية في أي مجتمع هي محور تقدمه وتطوره، فالتحدي الأساسي الذي يواجهه الدول النامية يتمثل في كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر يمثل الدافع لعملية التنمية. (اسماعيل، 1997، ص14)

فالتنمية من أهم العمليات التي تهذف إلى انحسار الفقر والتخفيف من حدته، وإلى تدعيم الكرامة الإنسانية وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وتعدّد الخيارات والفرص المتاحة أمام الإنسان صانع هذه العملية والمُشارك في حدوثها. (السروجي، 2011، ص 11)

خاصةً وأن الفقر الواسع الانتشار يعتبر من أهم القضايا والمشكلات المجتمعات التي تشغل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمتخصصة في التنمية الاجتماعية، وذلك نظراً لتأثيره السلبي على نسبة كبيرة من أفراد المجتمع وباعتباره أحد التحديات الكبيرة التي تُواجهها التنمية البشرية والتي يجب مُواجهتها بسرعة. (مركز المعلومات، 2002، ص 232)

حيث تحتاج الأسر المكونة من خمس أفراد إلى 2372 جنيهاً في الشهر حتى تستطيع الوفاء باحتياجاتها الأساسية حيث أن 3861.4 جنيهاً هو قيمة خط الفقر المدقع للفرد في السنة عام 2015 أي 322 جنيهاً للفرد في الشهر و 5787.9 هو قيمة خط الفقر القومي للفرد في السنة عام 2015 أي 482 جنيهاً للفرد في الشهر و 57% من سكان ريف الوجه القبلي لا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية مقابل 19.7% بريف الوجه البحري. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2015، ص2).

كما كشف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء عام 2016م أن 27,8% من السكان في مصر فقراء ولا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغير الغذاء، وأن 57% من سكان ريف الوجه القبلي فقراء مقابل 19,7% من ريف الوجه البحري، وأن نسبة الفقر 27,4% في حضر الوجه القبلي، وتقل النسبة إلى 9,7% في حضر الوجه البحري، وأوضح التقرير أن نسبة الفقراء في مصر وصلت إلى أعلى مستوياتها وخاصة في محافظتي سوهاج وأسيوط بنسبة بلغت 66%، تليهما محافظة قنا بنسبة 58%. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2016).

ولقد أصبحت سياسة الرعاية الاجتماعية ضرورة اجتماعية تفرضها المسؤولية المجتمعية للدولة لفهم مشكلات المجتمع وتأثير هذه المشكلات على أنماط الحياة الاجتماعية بهدف تحسين نوعية الحياة وتحقيق المساواة والعدالة والأمن الاجتماعي لأفراد المجتمع، الأمر الذي دفع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى تبني سياسات رعاية اجتماعية تستهدف مواجهة المشكلات الاجتماعية ومقابلة الحاجات الإنسانية لمواطنيها وذلك في ضوء الأيديولوجية التي تتبعها وفي ضوء الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها هذه الدول، وتأكيداً على أهمية

تحسين نوعية حياة الأفراد والفئات المحرومة والمعرضة للخطر (منظمة العمل الدولية، 2009، ص22)

ويعد الريف العمود الفقري للمجتمع المصري، فهو الأصل الذي تكونت منه الحضارة القديمة، حيث تتوفر أجهزة التنمية الريفية من حيث مسمياتها وتبعيتها سواء كانت حكومية، شبه حكومية، أهلية كما تتوفر برامجها أيضا وتتوافر لبعض هذه الأجهزة الإمكانيات الوظيفية والبعض الآخر يعتمد علي جهود تطوعية بحثة وبعضها يجمع ما بين جهود العاملين والمتطوعين. (عبد اللطيف، 2007، ص.23).

وتعد مصر من الدول التي تبنت العديد من السياسات والبرامج التي تستهدف الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة للفقراء وخاصة بالمجتمع الريفي مثل شبكات الضمان الاجتماعي والصندوق الاجتماعي للتنمية. (معهد التخطيط القومي، 2003، ص.5)

ولقد تضمنت استراتيجية التنمية المستدامة رؤيه مصر 2030 قضايا المرأة بكل محاورها، ويأتي علي رأسها زيادة تمكين الفقراء اقتصاديا واجتماعيا ، وذلك من خلال استهداف تحسين نسبة مشاركة المرأة في العمل ورفع نسبة المشروعات الصغيرة الموجهة اليها بنسبه 45% والعمل علي وصول نسبة المرأة الي 0% وبالتالي معالجة العوامل المؤثرة في التمكين الاقتصادي للمرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها ، وزيادة مشاركتها بقوة في العمل ، وتحقيق تكافؤ الفرص في توظيف النساء في جميع القطاعات. (مدوح، 2019، ص.141).

لهذا اهتمت الدولة بزيادة تعزيز غطاء الحماية الاجتماعية ونطاقها، فالحماية الاجتماعية يمكن وصفها بأنها إطاراً يشمل مجموعة أوسع من البرامج والأطراف المعنيين والأدوات المرتبطة بخيارات أخرى كالسياسات الاجتماعية والضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي وشبكات الأمان، ويستخدم مصطلح الحماية الاجتماعية للدلالة على أي مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص، يكون من شأنها توفير تحويلات الاستهلاك ومصادر الدخل للفقراء وحماية الفئات الضعيفة من مخاطر البطالة فضلاً عن تحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعياً، وذلك بغية تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليص حدة ضعف الفقراء وسواهم من الفئات المهمشة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي(هيبه، وآخرون، 2007، ص70)

وبلا شك فإن المهن والتخصصات المختلفة تهتم بالمشكلات والقضايا الاجتماعية والإنسانية بشكل عام، وبقضية الفقر في المجتمع الريفي بشكل خاص وعلى رأس هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك انطلاقاً من فلسفتها وقيمتها المهنية والأخلاقية للمهنة وتقديرها وتعظيمها لقيمة الإنسان.

ويعتبر التقويم في الخدمة الاجتماعية من العمليات الجوهرية التي تنظمها مرحلة التطوير التي تشهدها المهنة الآن من أجل استمرار تطوير وتعديل عمليات وأساليب التدخل

المهني وضمن السير الصحيح نحو الأهداف المبتغاة في كافة المجالات المهنية . ولهذا فقد اهتمت المنظمات والهيئات العاملة في مجالات الرعاية الاجتماعية بتقويم برامجها، لتحديد مدى ما حقته تلك البرامج من أهداف، وكذا تحديد المعوقات التي حالت دون تحقيقها، وكذلك التعرف على طرق الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المادية والبشرية داخل المنظمة، أو المجتمع بأفراده وجماعته . (ابوالنصر 2004، ص 248)

فالأبحاث التقييمية تشكل جانب هام في تنمية العملية البحثية والتكنولوجية وابتكار السياسات الجديدة ومما لا شك فيه إن ما تحققه هذه الأبحاث من أهداف ونتائج يكون مفيدة لكل من القائمين بالتقويم والمستفيدين ومتخذي القرارات والقائمين على الإدارة. (Tosi. A,& others, 2009,p289)

وتعد الحماية الاجتماعية هي أهم صور الأمانة وقد بدأت فكرة الحماية الاجتماعية في مطلع القرن العشرين في الدول الصناعية في شكل التأمينات الاجتماعية للعاملين تأمينات ضد الشيخوخة والوفاة وأمراض العمل ثم تطورت في ظل ما يسمى بدولة الرعاية الاجتماعية لتشمل الضمان الصحي والضمان ضد البطالة حتى وصلت اليوم الى ما اصبح تسمى بالحماية الاجتماعية الشاملة تعمل الدولة على الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المصممة لمساعدة الأفراد الأكثر ضعفاً والأسر والمجتمعات لتلبية الاحتياجات وتحسين جودة المعيشة (قاسم، ٢٠٠٧، ص ٣١)

والحماية الاجتماعية هي حق أساسي من حقوق الإنسان ، كما إنها تؤدي دوراً هاماً للحماية من الفقر وتخفيفه ، وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والحفاظ على كرامة الإنسان ، فالحماية الاجتماعية يمكن أن نوصفها بأنها إطار يشمل مجموعة أوسع من البرامج والأطراف المعنيين والأدوات المرتبطة بخيارات أخرى كالسياسات الاجتماعية أو الضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي أو شبكات الأمان يستخدم مصطلح الحماية الاجتماعية على أي مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص يكون من شأنها توفير تحويلات الاستهلاك ومصادر الدخل للفقراء وحماية الفئات الضعيفة من مخاطر البطالة فضلاً عن تحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعياً وذلك بغية تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليص حدة ضعف الفقراء وسواهم من الفئات المهمشة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. (هاشم، 2018، ص15)

ومما لا شك فيه أن المنظمات غير الحكومية جزءاً مهماً من القطاع المجتمعي، ومن القطاعين العام والخاص، وتعد منظمات ربط وتشبيك بين مكونات المجتمع، وتسعي إلي أن تكون الإدارة الرئيسية لتوزيع ونشر برامج الرعاية الاجتماعية، فهي تناصر الفقراء والمهمشين والضعفاء وتسعي للتغيير الاجتماعي، وتقديم الخدمات الاجتماعية (عبد اللطيف، 2011، ص.248).

ومع تزايد معدلات الفقر والبطالة والاستبعاد الاجتماعي والفوارق الاجتماعية تدنت فعالية المؤسسات الحكومية، وقدرة القطاع الخاص على توفير الحد الأدنى من الخدمات الاجتماعية، فأصبحت مشاركة منظمات المجتمع المدني ضرورية وأساسية، فأخذت المنظمات المدنية تلعب أدواراً متعددة بدءاً بتقديم الخدمات والمساعدات الإنسانية، وصولاً إلى الضغط والتأثير في السياسات العامة، مروراً برصد تنفيذ السياسات والبرامج العامة ورفع الوعي وبناء القدرات (عبد الصمد، 2002، ص.150).

ومن هنا فإن الجمعيات الأهلية تلعب دوراً هاماً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً فهي تمثل المدخل غير التقليدي لتحقيق الاستقرار وتقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للفئات المختلفة المحتاجة ولذلك تقوم بنشاط عريض في مجال الخدمات الاجتماعية التي تتوجه إلي الأسرة والأطفال والشباب والمساعدة الذاتية (قنديل، 1994، ص.15).

وتلعب الجمعيات الأهلية دوراً حيوياً في تعزيز الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال إعطاء صوت للفقراء الذين يعيشون في فقر، ومن بينهم الأطفال والنساء وذوي الإعاقة والمهمشين للتعبير عن احتياجاتهم، كما أن لديها القدرة علي الوصول للناس الأكثر احتياجاً في المناطق الفقيرة والعشوائية، ولذا فهي يمكن أن تدخل في شراكة مع الحكومة لخلق فرص حقيقية للتنمية (newglobal partnership, 2013, p.12).

وتعد الجمعيات الأهلية من أكثر الكيانات المرتبطة بالمجتمع والتي تسعى إلي تنمية دون الحصول علي أي عائد مادي فهي تعيد إستثمار الأموال في تمكين الفئات المهمشة اجتماعيا واقتصاديا وصحيا حيث تسعى إلي تحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعي واحترام حقوق الإنسان من خلال تقديم برامج وخدمات للفئات المهمشة بالمجتمع(عبد الوهاب، 2016، ص.968).

ثانياً: الدراسات السابقة:

1- دراسة أحمد طه أحمد جاهين (2017): والتي استهدفت تحديد دور برنامج كرامة وتكافل في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج له تأثير إيجابي على الحياة الأسرية حيث ساهم إلى حد كبير على قدرة الأسرة على تلبية احتياجاتها وان هناك العديد من المظاهر التي تثبت أن للبرنامج آثار جيدة على الحماية الصحية وكذلك الحماية التعليمية للأسرة.

2- دراسة فاطمة عبد الرازق محمد (2017): استهدفت تقويم فعالية برامج العمل مع جماعات المسنين لتحقيق المساندة الاجتماعية لديهم، واستنتجت الدراسة فعالية برامج العمل مع جماعات المسنين في تحقيق المساندة الاجتماعية لديهم ومن أهم هذه البرامج

- البرامج الترفيهية كالرحلات والحفلات والبرامج الثقافية كالمحاضرات التثقيفية والندوات ومشاهدة البرامج الثقافية بالتلفزيون.
- 3- دراسة **Robert William (2016)**: والتي استهدفت التعرف على جودة الخدمات التي تقدم للفقراء في المجتمع الريفي وتقديم التضامن لهم و تمكينهم من خلال عدة اتجاهات وأن تقديم التضامن للمجتمع الريفي وخاصة الفقراء بتنمية قدراتهم وطاقاتهم وتقديم الخدمات والمشروعات المتنوعة لرفع مستوى المعيشة للفقراء بالريف ولا بد من التركيز علي دور المنظمات غير الهادفة للربح في ذلك وأن تراعي هذه المنظمات وتغطي كافة فئات المجتمع الريفي للإرتفاع بالمستوي المعيشي لهم و تحقيق تنمية مستدامة لهم بالتركيز علي البرامج والمشروعات ذات النفع العام.
- 4- دراسة **(نجوان حسن عبده) (2016)**: استهدفت الدراسة تحديد إسهام برامج الحماية الاجتماعية في تعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء في مصر والتوصل لتصور مقترح لتعديل سياسات الرعاية الاجتماعية الموجهة للفقراء، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم البرامج التي يحتاجها الفقراء هي برامج الحماية التعليمية حيث أن المساعدات المخصصة للأسر الفقيرة لا تكفي لتعليم أبنائهم ولجأ المسؤولين إلى توجيه المتعلمين لمحو أمية غير المتعلمين.
- 5- دراسة **احمد محمد (2015)**: أوضحت هذه الدراسة أهمية دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف حيث تساهم هذه الجمعيات في تقديم الخدمات الاجتماعية من خلال تحقيق الحماية التعليمية للفقراء، الحماية الصحية، الحماية الاقتصادية وتحسين المستوى المعيشي، خدمات البنية الأساسية، فالجمعيات الأهلية أيضاً تساعد أسر الطلاب الفقراء في المدارس من خلال إعانات شهرية، وأدوات مدرسية، سداد المصروفات الدراسية، وتقديم الزي المدرسي لأبنائهم بالإضافة إلي توفير الجمعيات الأهلية لغذاء آمن للفقراء وتلبية احتياجاتهم المتعلقة بخدمات الصرف الصحي.
- 6- دراسة **عبد الرحمن علي (2015)**: هدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد المعوقات التي تحد من فعالية وكفاءة برامج الجمعيات الأهلية في رعاية المعوقين حيث توصلت الي وجود علاقة بين نوع الإعاقة وفعالية البرامج المقدمة، أيضاً وجود فجوة بين الخدمات والاحتياجات المتصلة بالرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية، وتمثلت هذه الفجوة في قلة التمويل نقص عدد الأخصائيين والاجتماعيين والعاملين بالجمعية.
- 7- دراسة **Boyce Nicole (2015)**: والتي استهدفت التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تمكين المجتمع الريفي من خلال تفعيل حقوق الإنسان علي المستوى المحلي وأن المنظمات غير الحكومية لها دور في تنشيط هذا الدور ، وأن تكون

- المشروعات والبرامج تغطي فئات عديدة بالتركيز علي دور المرأة في المجتمع الريفي نظراً للدور الكبير التي تقوم به من خلال القطاعات غير الرسمية.
- 8- **دراسة احمد محمد(2014):** والتي هدفت الي تحديد تحقيق البرنامج الوطني للحماية الاجتماعية وتحديد العوامل المؤثرة علي فعالية البرنامج الوطني لأهداف سياسات الحماية الاجتماعية.
- 9- **دراسة Ariel & Anna(2014):** هدفت الي بلورة سياسات واستراتيجيات خطط عمل وطنية للحماية الاجتماعية ووضع المبادئ اللازمة لتنفيذ السياسات، وتوصلت الي انه يوجد تشابه في النهج المتبع في بلورة السياسات وتحديد المبادئ لإرساء ارضية الحماية الاجتماعية ودعم الوصول لمستويات اعلي من الحماية.
- 10- **دراسة عمرو منصور(2014):** هدفت الي تحقيق الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني في تحسين برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر في ضوء الاتي: مؤشر التخطيط والتنسيق بينهما في تحسين الخدمات (الاقتصادية- التعليمية الصحية) ايضا مؤشر مستوي رضا الفقراء عن هذه الخدمات، وعلاقته بمستوي تحقيقي الشراكة بينهما، ومعوقات الشراكة ووضع تصور مقترح لكيفية رفع مستوي الشراكة بين الدولة ومنظمات المجتمع المدني في تحسين برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر.
- 11- **دراسة Nathaniel(2013):** حيث هدفت الي معرفة التحديات التي تحد من توفير الحماية الاجتماعية بنيجيريا، حيث توصلت الي توفير منظور عام لمواجهة الفقر وخلق اليات وانشطة تساعد علي التغلب علي العوائق التي تقف عقبة امام الحماية الاجتماعية.
- 12- **دراسة Armando Barriento(2011):** كشفت هذه الدراسة ظهور الحماية الاجتماعية في اطار سياسة استخدمت لمواجهة الفقر والضعف في الدول النامية، وتوصلت نتائجها بوجود علاقة ذات دلالة معنوية بين شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدني ومستوي تحسين برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر من وجهة نظر المسؤولين، ايضا وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين الشراكة الدولية ومنظمات المجتمع المدني وتفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر كما يحددها ارباب الاسر.
- 13- **دراسة Brearley, Emily(2011):** هدفت الي معرفة نظام الحماية الاجتماعية والتأمين الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية التي تخفف من حدة الفقر من خلال زيادة الدخل والتغلب علي الفقر بين الاجيال في المدي المتوسط من خلال بناء رأس مال بشري.

14- دراسة **David Young (2011)**: والتي استهدفت تحديد دور الجمعيات الأهلية في رفع التنمية المستدامة في المجتمع الريفي والتعرف على مشكلات الجمعيات الأهلية لتحقيق عملية التنمية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الارتفاع بكفاءة المنظمات غير الحكومية لما لها من أثر إيجابي علي تنمية المجتمع الريفي من خلال العديد من البرامج والمشروعات.

15- دراسة **ميرفت جمال الدين على (2010)**: استهدفت الدراسة الوقوف على نوعية جهود الإغاثة المحلية لحماية الأطفال المعرضين للخطر وتحقيق الخط الساخن لأهدافه، ووصف الأساليب التي تستخدمها المنظمات الحكومية وغير الحكومية المشاركة في الخط الساخن لحماية الأطفال المعرضين للخطر وتحقيق الخط الساخن لأهدافه. الوقوف على المعوقات التي تحد من تقديم منظمات المجتمع المحلي (حكومية، غير الحكومية) خدمات الإغاثة لحماية الأطفال المعرضين للخطر وتوصلت نتائجها تقديم المستشفيات والجمعيات الأهلية خدمات إغاثة طبية سريعة عند اللزوم. زيادة الخدمات الطبية في المستشفيات والوحدات المتنقلة وإعطاء تطعيمات ضد الأوبئة للأطفال المعرضين للخطر لمنع انتشار العدوى.

16- دراسة **محمد محمد أبو سريع (2009)**: استهدفت هذه الدراسة الوقوف على آلية تقييم مشروعات البنك الدولي من خلال تنمية القدرات التقييمية في الجهاز الإداري ودراسة الحماية الاجتماعية كجزء من الخطة الاستراتيجية القومية لوزارة التضامن الاجتماعي في مصر، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن البنك الدولي له العديد من التجارب في إدارة المخاطر الاجتماعية لمساعدة الدول النامية والاهتمام بوضع خطط قومية لتعزيز شبكة السلامة الاجتماعية بغية حماية الفقراء أثناء الأزمات.

17- دراسة **سعودي محمد حسن (٢٠٠٦)**: هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فعالية برامج جمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين حركيًا ، ووضع تصور مقترح لتطوير برامج التأهيل بجمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين حركيا لتطوير الجوانب المرتبطة بفعالية تلك البرامج، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التي تتجه إلى تقييم مدى فعالية برامج جمعيات التأهيل الاجتماعي للمعوقين حركيًا ، وقد استخدمت الدراسة لذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمعوقين بمؤسستي المركز الشامل للتأهيل ومؤسسة الفتيات المعوقات بأسويوط. وتوصلت الى ضرورة العمل على وضع خطة شاملة تبنى على أسس علمية وتراعي احتياجات هذه الفئة مع ضرورة مشاركة كافة الأجهزة والهيئات في وضعها وتنفيذها مع تبادل الخبرات والتجارب بين المنظمات المختلفة.

18- دراسة نيرمين إبراهيم حلمي (2005): استهدفت تقييم برامج حماية الأطفال المعرضين للخطر وتطبيقها على المنظمات غير حكومية، وتوصلت إلى أنه لا يمكن لأي مجتمع مواجهة الظاهرة دون التعاون والاتصال بين كل عناصر المجتمع وفي دراستها أكدت على زيادة نسبة انتشار ظاهرة الأطفال المعرضين للخطر وأنه لن يتم مواجهتها بدون الاتصال والتعاون الفعال بين منظمات المجتمع المدني.

19- دراسة مي محمد منير موسي (2005): استهدفت الدراسة إلقاء الضوء علي شبكات الحماية الاجتماعية للتغلب علي الآثار السلبية علي البعد الاجتماعي للتصحيح الاقتصادي في مصر وتأكيد أن هدف برامج التصحيح الاقتصادي هو تحقيق النمو الاقتصادي مع حماية وتشجيع التنمية البشرية وضمان سياسات العدالة الاجتماعية القضاء علي التأثير السلبي لبرامج التصحيح الاقتصادي علي الطبقة الوسطي في الدول النامية.

20- دراسة Middle brook (2002): والتي استهدفت تقييم برامج الحماية الاجتماعية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمواطنين للتقليل من معدلات الفقر وتحسين نوعية الحياة في المجتمعات الريفية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم فعالية برامج الحماية الاجتماعية، عدم توافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج وعدم التحديد الدقيق للمسئوليات التنظيمية للقائمين على التخطيط والتنفيذ لتلك البرامج وعدم استمرارية تنفيذ تلك البرامج، وأوصت الدراسة..

تعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات والبحوث التي اهتمت بالحماية الاجتماعية للفقراء، حيث أكدت معظم الدراسات والبحوث ضرورة توفير برامج حماية اجتماعية كافية للفقراء وذلك للتقليل من معدلات انتشار الفقر ورفع مستوى التنمية المستدامة في المجتمع عن طريق الخطط والسياسات والبرامج التي تضعها الجمعيات الأهلية لتحقيق الحماية الاجتماعية. واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في التركيز علي تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال الجهود المبذولة التي تقدمها الجمعيات الأهلية من برامج وخدمات تشبع احتياجات المجتمع الريفي، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في السعي إلى التعرف على مستوى جهود الجمعيات الأهلية التي تقدم برامج وخدمات للفقراء في المجتمع الريفي وبخاصة المرأة الريفية محور الدراسة الحالية من خلال قياس كفاءة وفعالية البرامج والخدمات المقدمة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

تعتبر الحماية الاجتماعية مجموعة من السياسات والبرامج التي يمكن من خلالها تعزيز الوصول إلى الخدمات والموارد لدعم الأسر والفئات الفقيرة في التخفيف من المخاطر والحد من

الضعف الذي يواجه الفقراء وبصفة خاصة فقراء المجتمع الريفي وبالأخص المرأة الريفية باعتبارها إحدى الفئات المهمشة في المجتمع والذي يقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في بناء المجتمع وتحقيق أهداف التنمية المنشودة.

وفي إطار ما تم عرضه من نتائج الدراسات والبحوث العلمية والكتابات النظرية ركزت الدراسة الحالية علي تقويم جهود الجمعيات الأهلية بما تقدمه من برامج وخدمات الحماية الاجتماعية للمرأة الفقيرة بالمجتمع الريفي باعتبارها أحد الفئات المهمشة في المجتمع المصري والتي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية بالجمعيات الأهلية والتي لها دورا فعالا في التخفيف من حدة المشكلات التي تعاني منها وذلك للوقوف على مدى نجاح أو فشل تلك الجمعيات في تحقيق أهدافها في العمل مع تلك الفئات ، وبناءً على ذلك تبلورت مشكلة الدراسة في قياس مستوى كفاءة وفعالية الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر وتحديد الصعوبات التي تواجه تلك الجمعيات في تقديم الخدمات والبرامج والمقترحات اللازمة للقضاء على تلك الصعوبات.

رابعاً: أهمية الدراسة

1. اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة تنظيم المجتمع بمشكلات المرأة الريفية وتطبيق الأساليب والنماذج الحديثة في مواجهة المشكلات ولن يتم ذلك إلا من خلال الوقوف على ما تم إنجازه وما يجب القيام به.
2. الحرص على وضع استراتيجيات تنموية تعمل على الحد من المشكلات المرتبطة بالفقر والحرمان، وذلك بسبب ارتفاع معدلات الفقر حيث بلغت نسبة 69% على مستوى محافظة اسيوط (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، 2018)
3. الاهتمام المتزايد في الآونة الأخيرة من المجتمع للاهتمام بالمرأة الريفية ومشكلاتها وعلاج هذه المشكلات.
4. الدور الفعال الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية ومواجهة مشكلات المجتمع الريفي وتحقيق الأهداف المنشودة.
5. الاطلاع علي واقع الحماية الاجتماعية للمرأة الفقيرة بصعيد مصر في الجمعيات الأهلية من حيث نوعية الخدمات المقدمة لهم للتخفيف من حدة مشكلاتهم ومستوى الحماية المقدمة لهم.
6. مساعدة متخذي القرارات والمسؤولين عن المنظمات الأهلية في وضع البرامج التي تتناسب مع احتياجات ومشكلات المرأة الريفية بما يحقق لها الحماية الاجتماعية الكافية.

7. ضرورة القيام بالعديد من الدراسات التقييمية التي تهدف إلي الوقوف علي جوانب القوة والضعف في الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وصولاً إلي المستوى الفعال للممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وتنظيم المجتمع بصفة خاصة.

خامساً: أهداف الدراسة:

- (1) قياس مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- (2) قياس مستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- (3) تحديد الصعوبات التي تواجه جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- (4) تحديد مقترحات تفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- (5) التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة لتفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.

سادساً: فروض الدراسة:

- (1) **الفرض الأول:** " من المتوقع أن يكون مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر مرتفعاً " :
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
 - اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين.
 - معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية.
 - توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة بالجمعيات الأهلية.
 - توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية.
 - زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية.
 - التقليل من الفاقد الزمني أو المادي أو البشري.
- (2) **الفرض الثاني:** " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر مرتفعاً " :
ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:
 - قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية.
 - قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل الظروف البيئية للمرأة الريفية.

- توافق برامج الجمعيات الأهلية مع توقعات المرأة الريفية.
 - قدرة برامج الجمعيات الأهلية على حل ومواجهة مشكلات المرأة الريفية.
 - سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية.
 - قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة.
- (3) **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ."
- (4) **الفرض الرابع للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ."

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

(أ) الحماية الاجتماعية:

في اللغة: حماية: في باب (حمي) حمي فلاناً- حمياً، وحمايةً: منعه ودفع عنه ويقال: حماه من الشيء: منعه ما يضره، ايضاً حماية المواطنين: أي وقايتهم وصيانتهم (المعجم الوجيز، 2011، ص173)

تشير الحماية الاجتماعية للإجراءات العامة المتخذة استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعياً داخل نظراً دولة أو المجتمع (Palmer, 2013, p3) ايضاً هي "انشطة وبرامج ترتبط بشكل مباشر واساسي بحقوق الانسان وتسعي لإشباع حاجاته الاساسية من مأكـل ومشرب وملبس ومساعدة اقتصادية لذا فهي اكثر ارتباطاً بمواجهة الفقر مع الفئات الضعيفة ومساعدة ذوي الاحتياجات تحقيقاً للتكافل الاجتماعي والامن الاجتماعي ومن ثم مواجهة مخاطر الاستبعاد الاجتماعي (Douglas, 2006, p12).

وتعرف الحماية الاجتماعية "السياسات والبرامج التي تهدف الي الحد من الفقر والمخاطر التي قد تتعرض لها الافراد غير القادرين علي العمل سواء بسبب المرض او كبر السن، وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة (خزام، 2010، ص43)

ايضاً هي " مجموعة من التدابير التي تؤهل الانسان للحصول علي احتياجاته الاساسية من المأكـل والملبس والسكن، وخاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية او ضائقة اقتصادية وضمان حد أدني لمستوي المعيشة (حمزه، 2015، ص305)

وتعرف ايضا بانها " تشمل كل ما من شأنه تحقيق الرفاهية الاجتماعية بمفهوم تحقيق التوافق والوثام بين أفراد المجتمع، وذلك بحماية المجتمع من كل ما من شأنه شرخ هذا الوثام والتوافق المطلوب لتحقيق التنمية الاجتماعية بين الأفراد والمؤسسات، ويشمل هذا الأفراد والأسر والمجتمعات، فمعالجة الفقر شكلاً من أشكال هذه الحماية، وتمتد الأشكال وتتعدّد المسؤوليات أمام مؤسسات المجتمع المدني (نملة، 2014، ص2)

ووفقاً لما سبق يمكن تحديد مفهوم الحماية الاجتماعية إجرائياً طبقاً للدراسة الحالية في الآتي:

مجموعة من البرامج والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية بصعيد مصر والتي تهدف توفير الحماية الاجتماعية لهم (اقتصادية- تعليمياً- اجتماعياً- صحياً)، وكذلك الدفاع عن حقوقهم الأساسية كتوفير السكن المناسب، وسهولة الحركة والتنقل، التدريب المهني والعمل، وأخيراً ممارسة الأنشطة والرياضة وتوفير احتياجاتهم وحل مشكلاتهم بما يضمن لهم المشاركة في تحقيق عملية التنمية في المجتمع.

(ب) مفهوم الكفاءة:

يشير إلى النسبة التي تتحقق حينما يقارن بين الزيادة المتحققة في الجهد نتيجة البرنامج (يشمل الجهد على المدخلات، زمن العمل، الأنشطة، الأجور، الموارد المالية... إلخ) بفاعلية البرنامج (المخرجات) وهي تجيب السؤال: هل يمكن أن تتحقق نفس نتائج البرنامج (المخرجات) في حالة تقليل الجهد في اختيار أسلوب آخر أقل تكلفة للعمل؟ (السروجي والمدني، 2002، ص 196)

والبعض الآخر يعتبر الكفاءة محك أساسي في اختيار البرامج ومن ثم فإنه يرى كفاءة البرنامج يتم تقريرها بواسطة معرفة كمية ما أنتجه البرنامج بالنسبة للمال الذي ينفق عليه من خلال المقارنة بين البدائل. وتشير الكفاءة إلى معدل ما يتحصل من عائد أو مخرجات ولذلك يمكن استخدام هذا المحك في ضوء تكلفة المدخلات ونواتج المخرجات وعادة للتبسيط تشير الكفاءة إلى التكلفة النسبية لكل وحدة من الخدمة المقدمة والتكلفة لكل فرد تقدم له الخدمة. (السماطوي، 2002، ص85)

وينظر البعض الآخر لمفهوم الكفاءة على أنه يمثل قضية التكلفة وهي قضية على جانب كبير من الأهمية ويترحون في هذا الجانب الأسئلة التالية (هل حقق البرنامج نجاحه بتكلفة معقولة؟)، (هل تحققت قيمة الأسعار التي خصصت للبرنامج؟)، هل حقق البرنامج مستوى أفضل من النجاح عن غيره من البرامج التي كلفت نفس التكلفة أقل قيمة؟. (المغلوث، 1998، ص88)

وتشير "زكنيه عبد القادر" بأن الكفاءة هي الإنجاز النهائي مع أقل كمية من الموارد وإنجاز الأغراض بأقل تكلفة وإنجاز النتائج الأخرى غير المتاحة للجهد , ويتضح من هذا التعريف أن الكفاءة تركز على استخدام موارد المنظمة بأفضل صورة في إنجاز أهدافها , كما تشير الكفاءة إلى اقتصاد المنظمة في تحويل مدخلاتها إلى مخرجات مرغوبة.(عبد القادر، 1998، ص118) وفي ضوء ما تم عرضه من مفاهيم الكفاءة تحدد الدراسة الحالية مفهوم الكفاءة بالمؤشرات التالية:

- 1- قدرة المنظمة على التخطيط.
- 2- معدل أداء العاملين بالمنظمة.
- 3- قدرة المنظمة على مواجهة وحل المشكلات الخاصة بها.
- 4- قدرة المنظمة على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.
- 5- سرعة وبساطة إجراءات المنظمة في تقديم الخدمات.

(ج) مفهوم الفاعلية:

تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح الفاعلية ومنها تعريف معجم العلوم الاجتماعية الذي يوضح انها الاطار الذي تتحقق من خلاله الاهداف المحددة مسبقاً وذلك لجهود مهنية مبذولة (بدوي، 1982، ص55)

كما انها القدرة على مساعدة العميل على انجاز الاهداف الخاصة بالتدخل المهني في فترة زمنية محددة (Barker, 1987, p222)

يعتبر موضوع الفاعلية من الموضوعات الحديثة نسبياً، إذ يرجع تاريخه إلى أوائل ستينات القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين أصبح هناك اهتمام بتحليل المنظمات، ومن ثم فاعلية تلك المنظمات في تقديم خدماتها، وظهر ذلك من خلال محاولة الإجابة على سؤال هو كيف يمكن قياس قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها، وكانت الإجابة من خلال تحديد الفاعلية. (scot, 1992, P319)

يوضح (رضا) أن الفاعلية هي التعامل مع المواطنين على قدم المساواة في الحصول على خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية.(عبدالعال، 1990، ص168)

كما انها تهدف الى قياس اثر البرنامج او المشروع بالمقابلة مع الاهداف التي تم تحديدها لإنجازها للمساهمة ، كما توضح جميع القرارات ووضع وتطوير البرامج.(Hall & heath, 1996, p66)

والفاعلية هي مدى تحقيق اهداف المنظمة في البقاء والنمو وتلبية متطلبات المجتمع وحاجاته واعطاء العملاء ما يحتاجوا اليه ، لذلك فأنها القدرة على تحقيق الاغراض والاهداف سواء للفرد او معدل اداء المنظمة مع اقل قدر ممكن من المصادر (Harold & Heinz, 1988, p123)

لذلك فإنها تقيس مدى تحقيق الاهداف المحددة للخدمات والبرامج فى ضوء النتائج المحققة ودرجة ملائمتها ومدى فاعليتها (Ewener, 1982, p88).

ويبين (عويس) أن الفاعلية هى توظيف شروط الكفاءة وبذلك يعرف الفاعلية بأنها القدرة على توظيف شروط الكفاءة فى تحقيق الأهداف. (عويس، 1998، ص189) ويرى (Robert Elkin, Molitor) أن فاعلية البرنامج تعنى قدرة وإمكانية المنظمة على إنجاز مسؤولياتها وأهدافها المتوقعة منها فى إطار البيئة الداخلية والخارجية المحيطة بها. (Molitor, 1985, p11)

وترتبط الفاعلية وخدمات الرعاية الاجتماعية ذاتها وقدرة هذه الخدمات على إشباع حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم. (عمران، 2000، ص370)

وفى ضوء ما تم عرضه يمكن تحديد مفهوم الفاعلية اجرائياً بالمؤشرات التالية:

- 1- فهم المستفيد لأهداف المنظمة.
- 2- قدرة المنظمة على تقدير الحاجات.
- 3- قدرة المنظمة على مواجهة مشكلات المستفيدين.
- 4- قدرة المنظمة على تحسين وضع المستفيد.
- 5- سرعة وبساطة إجراءات المنظمة فى تقديم الخدمات.
- 6- تتصل بخدمات الرعاية الاجتماعية التى تقدمها المؤسسات
- 7- تهتم بالتعرف على وجهه نظر المستفيدين من الخدمات
- 8- ترتبط بالتعرف على قدره المنظمة فى تحقيق اهدافها الحالية والمتوقع منها مستقبلاً فى نطاق البيئة الخارجية
- 9- تفيد فى تطوير الخدمات وتحسينها مستقبلاً

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية التى تستهدف استخدام البيانات والمعلومات والشواهد الموضوعية لتحديد درجة تحقيق البرامج أو المؤسسات لأهدافها، وكذلك تساعد الدراسات التقييمية فى تحديد مستوى نجاح البرامج أو المشروعات أو المؤسسات فى استثمار الموارد والإمكانات المتاحة فى تحقيق الأهداف المخططة، لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية فى تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر، وقياس مستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية فى تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.

(2) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط محل الدراسة وعددهم (72) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدات من الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط محل الدراسة وعددهن (123) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (1)

يوضح توزيع المسؤولين والمستفيدات مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المسؤولين	عدد المستفيدات
1	جمعية عطاء بلا حدود	18	21
2	جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب	19	38
3	جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا	14	34
4	جمعية الطفولة والتنمية	21	30
	الإجمالي	72	123

(3) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط محل الدراسة،

وتوزيعها كالتالي:

- جمعية عطاء بلا حدود
- جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب
- جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا
- جمعية الطفولة والتنمية
- وترجع مبررات اختيار الجمعيات الأهلية مجتمعاً للدراسة للأسباب التالية:
- أن تكون هذه الجمعيات من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية.
- أن يكون مضي علي إشرها (10) عشرة أعوام بحيث تتنوع الأنشطة والخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات الأهلية في مجال الحماية الاجتماعية.
- أن يكون مقر هذه الجمعيات الأهلية هو محافظة أسيوط وتخدم مناطق جغرافية مختلفة.
- ترحيب المسؤولين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة بالتطبيق الميداني للدراسة وتسهيل إجراءات الباحث في الحصول على كافة المعلومات والبيانات المطلوبة للدراسة.

(ب) المجال البشري:**تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:**

- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط محل الدراسة وعددهم (72) مفردة.
- المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة " العينة الميسرة للباحث " للمستفيدات من الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط محل الدراسة وعددهن (123) مفردة.

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت 2019/4/10م إلي 2019/6/16م.

(4) أدوات الدراسة:**تمثلت أدوات جمع البيانات في:****(1-4) استمارة استبيان للمسؤولين حول كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر:**

- قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للمسؤولين وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان المسؤولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر، والصعوبات التي تواجه جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر، ومقترحات تفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي " صدق المحتوى " لاستمارة استبيان المسؤولين من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبيان المسؤولين بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%)، وبناءً على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبيان المسؤولين وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (10) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة، باستخدام معامل ثبات (ألفا).

كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.92)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(2-4) استمارة استبار للمستفيدات حول فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر:

- قام الباحث بتصميم استمارة استبار للمستفيدات في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة وبعض استمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.
- اشتملت استمارة استبار المستفيدات على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- اعتمد الباحث على الصدق المنطقي " صدق المحتوى " لاستمارة استبار المستفيدات من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.
- وقد أجرى الباحث الصدق الظاهري لاستمارة استبار المستفيدات بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (80%)، وبناءً على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
- كما أجرى الباحث ثبات إحصائي لاستمارة استبار المستفيدات وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (20) مفردة من المستفيدات مجتمع الدراسة، باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (0.96)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(5) تحديد مستوى كفاءة وفعالية جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر:

للحكم على مستوى كفاءة وفعالية جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (2)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المسؤولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (3)

يوضح وصف المسؤولين مجتمع الدراسة

(ن=72)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	42	7
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	12	4
م	النوع	ك	%
1	ذكر	51	70.8
2	أنثى	21	29.2
	المجموع	72	100
م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	مؤهل متوسط	14	19.4
2	مؤهل جامعي	41	56.9
3	دراسات عليا	17	23.6

المجموع		م	الوظيفة	ك	%
100	72				
6.9	5	1	رئيس مجلس إدارة		
6.9	5	2	نائب رئيس مجلس إدارة		
30.6	22	3	عضو مجلس إدارة		
6.9	5	4	أمين صندوق		
6.9	5	5	مدير تنفيذي		
المجموع					
15.3	11	6	مسئول برامج ومشروعات		
9.7	7	7	أخصائي اجتماعي		
16.7	12	8	إداري		
المجموع					
100	72				
المجموع		م	الجمعيات الأهلية	ك	%
25	18	1	جمعية عطاء بلا حدود		
26.4	19	2	جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب		
19.4	14	3	جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا		
29.2	21	4	جمعية الطفولة والتنمية		
المجموع					
100	72				

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (42) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (12) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (70.8%)، بينما الإناث بنسبة (29.2%).
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (56.9%)، يليه الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (23.6%)، وأخيراً الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (19.4%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم عضو مجلس إدارة بنسبة (30.6%)، يليه إداري بنسبة (16.7%)، ثم مسئول برامج ومشروعات بنسبة (15.3%)، يليه أخصائي اجتماعي

بنسبة (9.7%)، وأخيراً رئيس مجلس إدارة، ونائب رئيس مجلس إدارة، وأمين صندوق، ومدير تنفيذي بنسبة (6.9%).

- أكبر نسبة من المسؤولين بجمعية الطفولة والتنمية بنسبة (29.2%)، يليه جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب بنسبة (26.4%)، ثم جمعية عطاء بلا حدود بنسبة (25%)، وأخيراً جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا بنسبة (19.4%).

(ب) وصف المستفيدين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (4)

يوضح وصف المستفيدين مجتمع الدراسة

(ن=123)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	37	6
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	1305	498
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	آنسة	32	26
2	متزوجة	71	57.7
3	مطلقة	20	16.3
المجموع			
100		123	
م	الحالة التعليمية	ك	%
1	أمية	59	48
2	تقرأ وتكتب	53	43.1
3	تعليم أساسي	11	8.9
المجموع			
100		123	
م	الوظيفة	ك	%
1	قطاع خاص	9	7.3
2	أعمال حرة	13	10.6
3	ربة منزل	101	82.1
المجموع			
100		123	

م	الجمعيات الأهلية	ك	%
1	جمعية عطاء بلا حدود	21	17.1
2	جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب	38	30.9
3	جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا	34	27.6
4	جمعية الطفولة والتنمية	30	24.4
	المجموع	123	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المستفيدات (37) سنة، وبانحراف معياري (6) سنوات تقريباً.
- متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدات (1305) جنية، وبانحراف معياري (498) جنية تقريباً.
- أكبر نسبة من المستفيدات متزوجات بنسبة (57.7%)، يليه آتسة بنسبة (26%)، وأخيراً مطلقة بنسبة (16.3%).
- أكبر نسبة من المستفيدات أميات بنسبة (48%)، يليه تقرأ وتكتب بنسبة (43.1%)، وأخيراً تعليم أساسي بنسبة (8.9%).
- أكبر نسبة من المستفيدات ربة منزل بنسبة (82.1%)، يليه أعمال حرة بنسبة (10.6%)، وأخيراً قطاع خاص بنسبة (7.3%).
- أكبر نسبة من المستفيدات بجمعية على بن أبي طالب بقرية شطب بنسبة (30.9%)، يليه جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا بنسبة (27.6%)، ثم جمعية الطفولة والتنمية بنسبة (24.4%)، وأخيراً جمعية عطاء بلا حدود بنسبة (17.1%).

المحور الثاني: أبعاد كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر:

(1) اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين:

جدول رقم (5)

يوضح اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين كما يحددها المسئولون

(ن=72)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.68	2.63	11.1	8	15.3	11	73.6	53	تسهم برامج الحماية التي تقدمها الجمعية من قدرة المستفيدين على مواجهة احتياجاتهم	1
2	0.7	2.61	12.5	9	13.9	10	73.6	53	تحقق برامج الحماية قدرة المستفيدين على مواجهة المشكلات المجتمعية الموجودة	2
4	0.69	2.44	11.1	8	33.3	24	55.6	40	تحقق برامج الحماية الخاصة بالجمعية التكيف مع المجتمع	3
5	0.76	2.39	16.7	12	27.8	20	55.6	40	تشجع الجمعية رغبات المستفيدين في تحسين الظروف المعيشية لهم	4
3	0.67	2.58	9.7	7	22.2	16	68.1	49	برامج الحماية التي تقدمها الجمعية كافية بشكل مرضي للمستفيدين	5
مستوى مرتفع	0.32	2.53	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسهم برامج الحماية التي تقدمها الجمعية من قدرة المستفيدين على مواجهة احتياجاتهم بمتوسط حسابي (2.63)، يليه الترتيب الثاني تحقق برامج الحماية قدرة المستفيدين على مواجهة المشكلات المجتمعية الموجودة بمتوسط حسابي (2.61)، ثم الترتيب الثالث برامج الحماية التي تقدمها الجمعية كافية بشكل مرضي للمستفيدين بمتوسط حسابي (2.58)، وأخيراً الترتيب الخامس تشجع الجمعية رغبات المستفيدين في تحسين الظروف المعيشية لهم بمتوسط حسابي (2.39)، ويتفق ذلك مع دراسة David Young (2011) والتي استهدفت التعرف على دور الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال معرفة احتياجات ومتطلبات المستفيدين من تلك الخدمات والمشكلات التي تواجه تلك الجمعيات.

(2) معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية:

جدول رقم (6)

يوضح معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون

(ن=72)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.69	2.49	11.1	8	29.2	21	59.7	43	1	يتميز العاملون بالجمعية بالإتقان في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية
1	0.71	2.58	12.5	9	16.7	12	70.8	51	2	يستطيع العاملون بالجمعية العمل بشكل جماعي دون قلق
4	0.77	2.47	16.7	12	19.4	14	63.9	46	3	يراعي العاملون بالجمعية اختلاف احتياجات المستفيدين
5	0.82	2.35	22.2	16	20.8	15	56.9	41	4	يتم مراعاة الفروق الفردية بين العملاء المستفيدين وتقديم برامج الحماية بناء على تلك الفروق
3	0.71	2.47	12.5	9	27.8	20	59.7	43	5	يتميز أداء العاملين بالجمعية بالسرعة والانجاز بتقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمستفيدين
مستوى مرتفع	0.32	2.47	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يستطيع العاملون بالجمعية العمل بشكل جماعي دون قلق بمتوسط حسابي (2.58)، يليه الترتيب الثاني يتميز العاملون بالجمعية بالإتقان في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.49)، ثم الترتيب الثالث يتميز أداء العاملين بالجمعية بالسرعة والانجاز بتقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمستفيدين بمتوسط حسابي (2.47)، وأخيراً الترتيب الخامس يتم مراعاة الفروق الفردية بين العملاء المستفيدين وتقديم برامج الحماية بناء على تلك الفروق بمتوسط حسابي (2.35)، ويتفق ذلك مع دراسة ميرفت جمال الدين على (2010) والتي استهدفت الوقوف على نوعية الجهود الإغاثية المحلية لحماية الأطفال المعرضين للخطر وتحقيق الخط الساخن لأهدافه.

(3) توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة بالجمعيات الأهلية:

جدول رقم (7)

يوضح توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون

(ن=72)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.73	2.46	13.9	10	26.4	19	59.7	43	توفر الجمعية الموارد المطلوبة لتقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمستفيدات	1
4	0.72	2.39	13.9	10	33.3	24	52.8	38	تحصل الجمعية على دعم مالي مناسب لتقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمستفيدات	2
5	0.74	2.36	15.3	11	33.3	24	51.4	37	يتم استغلال الموارد المتاحة الاستغلال الأمثل للحصول على أفضل النتائج الممكنة	3
1	0.71	2.5	12.5	9	25	18	62.5	45	تحرص الجمعية دائماً على توفير التمويل الكافي لتنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بالحماية الاجتماعية	4
3	0.73	2.44	13.9	10	27.8	20	58.3	42	تتصل الجمعية بجهات أخرى للحصول على دعم مالي مناسب للبرامج التي تقدمها	5
مستوى مرتفع	0.28	2.43	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحرص الجمعية دائماً على توفير التمويل الكافي لتنفيذ البرامج والأنشطة الخاصة بالحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.5)، يليه الترتيب الثاني توفر الجمعية الموارد المطلوبة لتقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمستفيدات بمتوسط حسابي (2.46)، ثم الترتيب الثالث تتصل الجمعية بجهات أخرى للحصول على دعم مالي مناسب للبرامج التي تقدمها بمتوسط حسابي (2.44)، وأخيراً الترتيب الخامس يتم استغلال الموارد المتاحة الاستغلال الأمثل للحصول على أفضل النتائج الممكنة بمتوسط حسابي (2.36)، ويتفق ذلك مع دراسة (Robert William 2016) والتي استهدفت التعرف على جودة الخدمات التي تقدم للفقراء في المجتمع الريفي وتقديم التضامن لهم.

(4) توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية:

جدول رقم (8)

يوضح توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون

(ن=72)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.73	2.46	13.9	10	26.4	19	59.7	43	يتوفر لدى الجمعية قاعدة بيانات لخطط وبرامج الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية	1
3	0.71	2.47	12.5	9	27.8	20	59.7	43	يتم تدريب العاملين بالجمعية على نظم تكنولوجيا المعلومات	2
2	0.64	2.63	8.3	6	20.8	15	70.8	51	يتم تخزين بيانات المستفيدات من برامج الحماية الاجتماعية بشكل يسهل الحصول عليه عند الحاجة	3
1	0.52	2.69	2.8	2	25	18	72.2	52	يتم تحديث البيانات والمعلومات بالجمعية بصفة مستمرة للوقوف على أي تغيير يطرأ على المستفيدات من برامج الحماية الاجتماعية المقدمة	4
5	0.76	2.4	16.7	12	26.4	19	56.9	41	تتصل الجمعية بشكل مستمر بمراكز دعم واتخاذ القرار للحصول على المعلومات اللازمة	5
مستوى مرتفع	0.3	2.53	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.53)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يتم تحديث البيانات والمعلومات بالجمعية بصفة مستمرة للوقوف على أي تغيير يطرأ على المستفيدات من برامج الحماية الاجتماعية المقدمة بمتوسط حسابي (2.69)، يليه الترتيب الثاني يتم تخزين بيانات المستفيدات من برامج الحماية الاجتماعية بشكل يسهل الحصول عليه عند الحاجة بمتوسط حسابي (2.63)، ثم الترتيب الثالث يتم تدريب العاملين بالجمعية على نظم تكنولوجيا المعلومات بمتوسط حسابي (2.47)، وأخيراً الترتيب الخامس تتصل الجمعية بشكل مستمر بمراكز دعم واتخاذ القرار للحصول على المعلومات اللازمة بمتوسط حسابي (2.4)، ويتفق ذلك مع دراسة ميرفت جمال الدين على (2010) استهدفت

الدراسة الوقوف على نوعية جهود الإغاثة المحلية لحماية الأطفال المعرضين للخطر وتحقيق الخط الساخن لأهدافه وأهميته توافر نظم المعلومات في تدعيم جهود الإغاثة للأطفال المعرضين للخطر.

(5) زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية:

جدول رقم (9)

يوضح زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون

(ن=72)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.78	2.43	18.1	13	20.8	15	61.1	44	يشارك جميع العاملين في تحديد أولويات برامج الحماية الاجتماعية	1
1	0.77	2.5	16.7	12	16.7	12	66.7	48	يحرص العاملون على تقديم تقارير عن برامج الحماية الاجتماعية باستمرار	2
4	0.75	2.42	15.3	11	27.8	20	56.9	41	توجد نظم رقابية باستمرار لبرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية	3
5	0.77	2.35	18.1	13	29.2	21	52.8	38	يتم متابعة انجاز الأهداف الخاصة ببرامج الحماية الاجتماعية بصفة مستمرة	4
2	0.63	2.47	6.9	5	38.9	28	54.2	39	يستطيع العاملون بالمؤسسة بالمشاركة في صنع واتخاذ القرار بشأن برامج الحماية التي يمكن تقديمها	5
مستوى مرتفع	0.32	2.43	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يحرص العاملون على تقديم تقارير عن برامج الحماية الاجتماعية باستمرار بمتوسط حسابي (2.5)، يليه الترتيب الثاني يستطيع العاملون بالمؤسسة بالمشاركة في صنع واتخاذ القرار بشأن برامج الحماية التي يمكن تقديمها بمتوسط حسابي (2.47)، ثم الترتيب الثالث يشارك جميع العاملين في تحديد أولويات برامج الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.43)، وأخيراً الترتيب الخامس يتم متابعة انجاز الأهداف الخاصة ببرامج الحماية الاجتماعية بصفة مستمرة بمتوسط حسابي (2.35)، وهذا ما أكدته دراسة مي محمد منير موسي (2005) وضرورة تأكيد أن هدف برامج التصحيح الاقتصادي هو تحقيق النمو الاقتصادي مع حماية وتشجيع التنمية البشرية

وضمن سياسات العدالة الاجتماعية القضاء علي التأثير السلبي لبرامج التصحيح الاقتصادي علي الطبقة الوسطي في الدول النامية.
(6) التقليل من الفاقد الزمني أو المادي أو البشري:

جدول رقم (10)

يوضح التقليل من الفاقد الزمني أو المادي أو البشري كما يحدده المسئولون

(ن=72)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.69	2.58	11.1	8	19.4	14	69.4	50	تلتزم الجمعية بتقديم خدمات الحماية في الوقت المطلوب	1
5	0.74	2.36	15.3	11	33.3	24	51.4	37	تستعين الجمعية بالمتخصصين والخبراء في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية	2
3	0.79	2.46	18.1	13	18.1	13	63.9	46	تحرص الجمعية على تقديم خدمات ذات جودة عالية	3
2	0.73	2.5	13.9	10	22.2	16	63.9	46	تستعين المؤسسة بالجهات المتخصصة في تقديم خدمات الحماية المطلوبة للمستفيدات	4
4	0.71	2.44	12.5	9	30.6	22	56.9	41	تلتزم المؤسسة بالميزانية المخصصة لكل برنامج من برامج الحماية الاجتماعية	5
مستوى مرتفع	0.34	2.47	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى التقليل من الفاقد الزمني أو المادي أو البشري كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تلتزم الجمعية بتقديم خدمات الحماية في الوقت المطلوب بمتوسط حسابي (2.58)، يليه الترتيب الثاني تستعين المؤسسة بالجهات المتخصصة في تقديم خدمات الحماية المطلوبة للمستفيدات بمتوسط حسابي (2.5)، ثم الترتيب الثالث تحرص الجمعية على تقديم خدمات ذات جودة عالية بمتوسط حسابي (2.46)، وأخيراً الترتيب الخامس تستعين الجمعية بالمتخصصين والخبراء في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.36)، هذا ما أكدته دراسة محمد أبو سريع (2009) للضرورة الاستفادة من التجارب في إدارة المخاطر الاجتماعية لمساعدة الدول النامية والاهتمام بوضع خطط قومية لتعزيز شبكة السلامة الاجتماعية بغية حماية الفقراء أثناء الأزمات.

المحور الثالث: أبعاد فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر:

(1) قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية:

جدول رقم (11)

يوضح قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية كما تحددتها المستفيدات

(ن=123)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.67	2.54	9.8	12	26	32	64.2	79	يتم تلبية احتياجاتي الأساسية الخاصة من خلال برامج الحماية الاجتماعية	1
5	0.8	2.32	21.1	26	26	32	52.8	65	أصبحت أشعر بالاستقلال عن الآخرين	2
2	0.71	2.51	12.2	15	24.4	30	63.4	78	أكسبتي برامج الحماية الخاصة بالجمعية عادات اجتماعية سليمة	3
4	0.71	2.43	13	16	30.9	38	56.1	69	تساعدني برامج الحماية التي تقدمها الجمعية على تحقيق ذاتي	4
3	0.73	2.48	13.8	17	24.4	30	61.8	76	حققت لي برامج الحماية الاجتماعية بالجمعية الشعور بالأمان	5
مستوى مرتفع	0.34	2.46	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية كما تحددتها المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.46)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يتم تلبية احتياجاتي الأساسية الخاصة من خلال برامج الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.54)، يليه الترتيب الثاني أكسبتي برامج الحماية الخاصة بالجمعية عادات اجتماعية سليمة بمتوسط حسابي (2.51)، ثم الترتيب الثالث حققت لي برامج الحماية الاجتماعية بالجمعية الشعور بالأمان بمتوسط حسابي (2.48)، وأخيراً الترتيب الخامس أصبحت أشعر بالاستقلال عن الآخرين بمتوسط حسابي (2.32)، ويتفق ذلك مع دراسة أحمد طه أحمد جاهين (2017): والتي استهدفت تحديد دور برنامج كرامة وتكافل في تحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة وضرورة العمل علي تلبية احتياجات الاسر الفقيرة.

(2) قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل الظروف البيئية للمرأة الريفية:

جدول رقم (12)

يوضح قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل الظروف البيئية للمرأة الريفية كما تحدها المستفيدات

(ن=123)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.76	2.44	16.3	20	23.6	29	60.2	74	تساعدني برامج الجمعية في تحسين المستوى المعيشي	1
1	0.67	2.62	10.6	13	17.1	21	72.4	89	تساعدني الجمعية في تحقيق التوافق المستمر مع متغيرات العصر الحديث	2
5	0.77	2.34	17.9	22	30.1	37	52	64	توفر الجمعية المرونة في تقديم الخدمات التي أحصل عليها	3
4	0.82	2.37	22	27	19.5	24	58.5	72	يحاول العاملون بالجمعية بإزالة المعوقات التي تواجهني للاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية	4
3	0.73	2.43	13.8	17	29.3	36	56.9	70	تساعدني الجمعية في تعديل الظروف البيئية التي تمنعني من الاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية	5
مستوى مرتفع	0.3	2.44	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل الظروف البيئية للمرأة الريفية كما تحدها المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تساعدني الجمعية في تحقيق التوافق المستمر مع متغيرات العصر الحديث بمتوسط حسابي (2.62)، يليه الترتيب الثاني تساعدني برامج الجمعية في تحسين المستوى المعيشي بمتوسط حسابي (2.44)، ثم الترتيب الثالث تساعدني الجمعية في تعديل الظروف البيئية التي تمنعني من الاستفادة من برامج الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.43)، وأخيراً الترتيب الخامس توفر الجمعية المرونة في تقديم الخدمات التي أحصل عليها بمتوسط حسابي (2.34)، وهذا ما أكدته دراسة **David Young (2011)** إلى أهمية الارتفاع بكفاءة المنظمات غير الحكومية لما لها من أثر إيجابي علي تنمية المجتمع الريفي من خلال العديد من البرامج والمشروعات

(3) توافق برامج الجمعيات الأهلية مع توقعات المرأة الريفية:

جدول رقم (13)

يوضح توافق برامج الجمعيات الأهلية مع توقعات المرأة الريفية كما تحددتها المستفيدات

(ن=123)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.76	2.38	17.1	21	27.6	34	55.3	68	البرامج التي تقدمها الجمعية تتفق مع احتياجاتي الخاصة	1
3	0.76	2.41	16.3	20	26.8	33	56.9	70	أحصل على خدمات الجمعية حال انطباق الشروط الخاصة بها	2
4	0.75	2.4	16.3	20	27.6	34	56.1	69	أشعر بالرضا عن الخدمات التي تقدمها الجمعية	3
1	0.71	2.57	13	16	17.1	21	69.9	86	أشعر بأن الخدمات التي تقدمها الجمعية كافية لمتطلباتي	4
2	0.71	2.41	13	16	33.3	41	53.7	66	تشبع برامج الجمعية كافة أفراد الأسرة الخاصة بي	5
مستوى مرتفع	0.33	2.43	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى توافق برامج الجمعيات الأهلية مع توقعات المرأة الريفية كما تحددتها المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.43)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أشعر بأن الخدمات التي تقدمها الجمعية كافية لمتطلباتي بمتوسط حسابي (2.57)، يليه الترتيب الثاني تشبع برامج الجمعية كافة أفراد الأسرة الخاصة بي بمتوسط حسابي (2.41)، وبانحراف معياري (0.71)، ثم الترتيب الثالث أحصل على خدمات الجمعية حال انطباق الشروط الخاصة بها بمتوسط حسابي (2.41)، وبانحراف معياري (0.76)، وأخيراً الترتيب الخامس البرامج التي تقدمها الجمعية تتفق مع احتياجاتي الخاصة بمتوسط حسابي (2.38)، وهذا ما أكدته دراسة سعودي محمد حسن (2006) التي ضرورة مشاركة كافة الأجهزة والهيئات في وضعها وتنفيذها مع تبادل الخبرات والتجارب بين المنظمات المختلفة.

(4) قدرة برامج الجمعيات الأهلية على حل ومواجهة مشكلات المرأة الريفية:

جدول رقم (14)

يوضح قدرة برامج الجمعيات الأهلية على حل ومواجهة مشكلات المرأة الريفية كما تحدها المستفيدات

(ن=123)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.77	2.43	17.1	21	22.8	28	60.2	74	يتم دراسة مشكلاتي باستمرار للعمل على حلها	1
3	0.74	2.45	14.6	18	26	32	59.3	73	تسهم برامج الحماية الاجتماعية باكتشاف مشكلاتي الشخصية	2
2	0.73	2.46	13.8	17	26.8	33	59.3	73	ساعدتني الجمعية على التفكير بشكل سليم في المشكلات التي أتعرض لها	3
1	0.75	2.49	15.4	19	20.3	25	64.2	79	يمكنني الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين داخل الجمعية	4
5	0.78	2.37	18.7	23	26	32	55.3	68	ساعدتني الجمعية على اتخاذ قرار مناسب لحل المشكلات التي أتعرض لها	5
مستوى مرتفع	0.32	2.44	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على حل ومواجهة مشكلات المرأة الريفية كما تحدها المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يمكنني الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين داخل الجمعية بمتوسط حسابي (2.49)، يليه الترتيب الثاني ساعدتني الجمعية على التفكير بشكل سليم في المشكلات التي أتعرض لها بمتوسط حسابي (2.46)، ثم الترتيب الثالث تسهم برامج الحماية الاجتماعية باكتشاف مشكلاتي الشخصية بمتوسط حسابي (2.45)، وأخيراً الترتيب الخامس ساعدتني الجمعية على اتخاذ قرار مناسب لحل المشكلات التي أتعرض لها بمتوسط حسابي (2.37)،

(5) سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية:

جدول رقم (15)

يوضح سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية كما تحدده المستفيديات

(ن=123)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.72	2.47	13	16	26.8	33	60.2	74	يتم تعريفها بمصادر جديدة لتقديم خدمات الحماية الاجتماعية	1
2	0.71	2.53	12.2	15	22.8	28	65	80	تحاول الجمعية البعد عن الروتين والتعقيد في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية	2
5	0.73	2.41	14.6	18	29.3	36	56.1	69	أحصل على خدمات الحماية الاجتماعية بشكل سهل وبسيط	3
1	0.67	2.58	9.8	12	22.8	28	67.5	83	توجد مرونة في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية بالجمعية	4
4	0.77	2.46	17.1	21	20.3	25	62.6	77	تتناسب إجراءات الحصول على الخدمة مع ظروفها الخاصة	5
مستوى مرتفع	0.34	2.49	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية كما تحدده المستفيديات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توجد مرونة في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية بالجمعية بمتوسط حسابي (2.58)، يليه الترتيب الثاني تحاول الجمعية البعد عن الروتين والتعقيد في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.53)، ثم الترتيب الثالث يتم تعريفها بمصادر جديدة لتقديم خدمات الحماية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.47)، وأخيراً الترتيب الخامس أحصل على خدمات الحماية الاجتماعية بشكل سهل وبسيط بمتوسط حسابي (2.41)، ويؤكد ذلك الصعوبات التي تواجه هذه البرامج عدم توافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج وعدم التحديد الدقيق للمسئوليات التنظيمية للقائمين على التخطيط والتنفيذ لتلك البرامج وعدم استمرارية تنفيذ تلك البرامج وهذا ما أكدته دراسة Middle brook (2002).

(6) قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة:

جدول رقم (16)

يوضح قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة كما تحدها المستفيدات

(ن=123)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.75	2.36	16.3	20	31.7	39	52	64	تساعدني برامج الحماية التي تقدمها الجمعية على تنمية هواياتي	1
2	0.68	2.52	10.6	13	26.8	33	62.6	77	تنمي برامج الحماية الاجتماعية العمل الحرفي لدي	2
4	0.73	2.4	14.6	18	30.9	38	54.5	67	تعمل برامج الحماية بالجمعية على إعادة التكيف الاجتماعي لي	3
3	0.71	2.5	12.2	15	25.2	31	62.6	77	تعلمني الجمعية كيفية تسويق المنتجات الخاصة بي	4
1	0.67	2.56	9.8	12	24.4	30	65.9	81	زادت الجمعية من قدرتي على استثمار الموارد المتاحة لدي	5
مستوى مرتفع	0.27	2.47	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة كما تحدها المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زادت الجمعية من قدرتي على استثمار الموارد المتاحة لدي بمتوسط حسابي (2.56)، يليه الترتيب الثاني تنمي برامج الحماية الاجتماعية العمل الحرفي لدي بمتوسط حسابي (2.52)، ثم الترتيب الثالث تعلمني الجمعية كيفية تسويق المنتجات الخاصة بي بمتوسط حسابي (2.5)، وأخيراً الترتيب الخامس تساعدني برامج الحماية التي تقدمها الجمعية على تنمية هواياتي بمتوسط حسابي (2.36)، وهذا يتفق مع دراسة أحمد محمد (2014) والتي ضرورة تحقيق البرنامج الوطني للحماية الاجتماعية لأهدافه في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر:

جدول رقم (17)

يوضح الصعوبات التي تواجه جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر كما يحددها المسئولون

(ن=72)

م	العبارات	الاستجابات						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
1	قلة وعي المستفيدات ببرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية	19.4	14	25	18	55.6	40	2.36	6	
2	عدم رغبة المستفيدات من برامج الحماية التي تقدمها الجمعية	11.1	8	31.9	23	56.9	41	2.46	2	
3	الخبرات السيئة لدى المستفيدات عن برامج وأنشطة الجمعية	15.3	11	26.4	19	58.3	42	2.43	3	
4	نقص الإمكانيات المادية اللازمة لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للمستفيدات	13.9	10	20.8	15	65.3	47	2.51	1	
5	عدم ملائمة القوانين والتشريعات المطلوبة لتقديم خدمات الحماية الاجتماعية	16.7	12	23.6	17	59.7	43	2.43	4	
6	الروتين والتعقيد في إجراءات تقديم خدمات الحماية الاجتماعية	12.5	9	33.3	24	54.2	39	2.42	5	
مستوى مرتفع	البعد ككل							2.44	0.32	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.44)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول نقص الإمكانيات المادية اللازمة لتقديم برامج الحماية الاجتماعية للمستفيدات بمتوسط حسابي (2.51)، يليه الترتيب الثاني عدم رغبة المستفيدات من برامج الحماية التي تقدمها الجمعية بمتوسط حسابي (2.46)، ثم الترتيب الثالث الخبرات السيئة لدى المستفيدات عن برامج وأنشطة الجمعية بمتوسط حسابي (2.43)، وأخيراً الترتيب السادس قلة وعي المستفيدات ببرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط حسابي (2.36).

ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد عبد الفتاح ناجي) (2003): التي توصلت إلى أن هذه الصعوبات تتمثل في: ضعف الموارد المالية، ونقص في المعلومات وفي المهارات التسويقية لدى العاملين الأمر الذي يدعو لضرورة الدراسة الجادة لسوق الرعاية الاجتماعية، وكذلك دراسة (2002) Middlie Brook والتي توصلت نتائجها إلى أن من أهم العوامل التي تؤدي إلى عدم فعالية برامج الحماية الاجتماعية، عدم توافر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تلك البرامج وعدم التحديد الدقيق للمسئوليات التنظيمية للقائمين على التخطيط والتنفيذ لتلك البرامج وعدم استمرارية تنفيذ تلك البرامج، أيضا دراسة عبد الرحمن علي (2015): هدفت الدراسة إلى معرفة وتحديد المعوقات التي تحد من فعالية وكفاءة برامج الجمعيات الأهلية في رعاية المعوقين حيث توصلت الي وجود علاقة بين نوع الإعاقة وفعالية البرامج المقدمة، أيضا وجود فجوة بين الخدمات والاحتياجات المتصلة بالرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر:

جدول رقم (18)

يوضح مقترحات تفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر كما يحددها المسئولون

(ن=72)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
5	0.75	2.46	15.3	11	23.6	17	61.1	44	1	توعية المستفيدات ببرامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية
6	0.77	2.46	16.7	12	20.8	15	62.5	45	2	زرع الثقة في المستفيدات للإقبال على الاستفادة من خدمات الجمعية
2	0.75	2.56	15.3	11	13.9	10	70.8	51	3	تشجيع المستفيدات على تحسين نوعية حياتهم من خلال برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية
4	0.77	2.47	16.7	12	19.4	14	63.9	46	4	زيادة الإمكانيات المادية التي تستخدمها الجمعية في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية لمستفيدات
1	0.64	2.61	8.3	6	22.2	16	69.4	50	5	تبسيط وتسهيل إجراءات الحصول على خدمات الجمعية
3	0.6	2.51	5.6	4	37.5	27	56.9	41	6	حث القيادات الحكومية على المشاركة في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية
مستوى مرتفع	0.27	2.51	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل جهود الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.51)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تبسيط وتسهيل إجراءات الحصول على خدمات الجمعية بمتوسط حسابي (2.61)، يليه الترتيب الثاني تشجيع المستفيدات على تحسين نوعية حياتهم من خلال برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الجمعية بمتوسط حسابي (2.56)، ثم الترتيب الثالث حث القيادات الحكومية على المشاركة في تقديم خدمات الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بمتوسط حسابي (2.51)، وأخيراً الترتيب الخامس زرع الثقة في المستفيدات للإقبال على الاستفادة من خدمات الجمعية بمتوسط حسابي (2.46)، ويتفق ذلك مع دراسة نيرمين إبراهيم حلمي (2005) والتي أوصت بضرورة الاتصال والتعاون الفعال بين منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف تلك المنظمات بما يتلائم مع احتياجات ومشكلات الأفراد المستفيدين.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر مرتفعاً ":

جدول رقم (19)

يوضح مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ككل

(ن=72)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين	2.53	0.32	مرتفع	2
2	معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية	2.47	0.32	مرتفع	3
3	توفير الإمكانيات والموارد المطلوبة بالجمعيات الأهلية	2.43	0.28	مرتفع	5
4	توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية	2.53	0.3	مرتفع	1
5	زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية	2.43	0.32	مرتفع	6
6	التقليل من الفاقد الزمني أو المادي أو البشري	2.47	0.34	مرتفع	4
أبعاد الكفاءة ككل		2.48	0.14	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ككل كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (0.3)، يليه الترتيب الثاني اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين بمتوسط حسابي (2.53) وبانحراف معياري (0.32)، ثم الترتيب الثالث معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (2.47) وبانحراف معياري (0.32)، وأخيراً الترتيب السادس زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية بمتوسط حسابي (2.43) وبانحراف معياري (0.32). مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر مرتفعاً ".

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر مرتفعاً ":

جدول رقم (20)

يوضح مستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ككل

(ن=123)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية	2.46	0.34	مرتفع	3
2	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل الظروف البيئية للمرأة الريفية	2.44	0.3	مرتفع	4
3	توافق برامج الجمعيات الأهلية مع توقعات المرأة الريفية	2.43	0.33	مرتفع	6
4	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على حل ومواجهة مشكلات المرأة الريفية	2.44	0.32	مرتفع	5
5	سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية	2.49	0.34	مرتفع	1
6	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة	2.47	0.27	مرتفع	2
أبعاد الفعالية ككل		2.45	0.14	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ككل كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.45)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية بمتوسط حسابي (2.49)، يليه الترتيب الثاني قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة بمتوسط حسابي (2.47)، ثم الترتيب الثالث قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية بمتوسط حسابي (2.46)، وأخيراً الترتيب السادس توافق برامج الجمعيات الأهلية مع توقعات المرأة الريفية بمتوسط حسابي (2.43). مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر مرتفعاً ".

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسئولين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر":

جدول رقم (21)

يوضح تحليل التباين لمستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر طبقاً لاستجابات المسئولين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها^(٥)

(ن=72)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف) ودالاتها	اختبار LSD
1	اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين	بين المجموعات	0.649	3	0.216	2.270	-
		داخل المجموعات	6.483	68	0.095		
		المجموع	7.133	71			
2	معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية	بين المجموعات	0.292	3	0.097	0.965	-
		داخل المجموعات	6.853	68	0.101		
		المجموع	7.144	71			
3	توفير الإمكانيات	بين المجموعات	0.193	3	0.064	0.840	-

تنقسم فئات الجمعيات الأهلية التابع لها المسئولين إلى أربعة مجموعات: المجموعة (1) جمعية عطاء بلا حدود ن=18، والمجموعة (2) جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب ن=19، والمجموعة (3) جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا ن=14، والمجموعة (4) جمعية الطفولة والتنمية ن=21.

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف) ودالاتها	اختبار LSD
	والموارد المطلوبة بالجمعيات الأهلية	داخل المجموعات	5.219	68	0.077		
		المجموع	5.413	71			
4	توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية	بين المجموعات	0.069	3	0.023	0.248	-
		داخل المجموعات	6.343	68	0.093		
		المجموع	6.413	71			
5	زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية	بين المجموعات	1.19	3	0.397	4.428**	<2, 3, 1, 4
		داخل المجموعات	6.09	68	0.090		
		المجموع	7.28	71			
6	التقليل من الفاقد الزمني أو المادي أو البشري	بين المجموعات	0.191	3	0.064	0.537	-
		داخل المجموعات	8.062	68	0.119		
		المجموع	8.253	71			
-	أبعاد الكفاءة ككل	بين المجموعات	0.029	3	0.10	0.484	-
		داخل المجموعات	1.353	68	0.020		
		المجموع	1.382	71			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها (جمعية عطاء بلا حدود/ جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب/ جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية بموشا/ جمعية الطفولة والتنمية) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى زيادة إنتاجية العاملين بالجمعيات الأهلية كأحد أبعاد كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المسؤولين بجمعية على بن أبي طالب بقرية شطب) لتصبح أكثر استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها تحديداً لتلك الأبعاد.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها (جمعية عطاء بلا حدود/ جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب/ جمعية

تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا/ جمعية الطفولة والتنمية) فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى اتساق مخرجات الجمعيات الأهلية مع احتياجات المستفيدين، ومستوى معدلات أداء العاملين بالجمعيات الأهلية، ومستوى توفير الإمكانات والموارد المطلوبة بالجمعيات الأهلية، ومستوى توافر نظم المعلومات والبيانات بالجمعيات الأهلية، ومستوى التقليل من الفاقد الزمني أو المادي أو البشري، ومستوى أبعاد كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ككل.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المسئولين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى كفاءة الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ".

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ":

جدول رقم (22)

يوضح تحليل التباين لمستوى فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر طبقاً لاستجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها (*) (ن=123)

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف) ودالاتها	اختبار LSD
1	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية	بين المجموعات	0.227	3	0.076	0.645	-
		داخل المجموعات	13.97	119	0.117		
		المجموع	14.2	122			
2	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل الظروف البيئية للمرأة الريفية	بين المجموعات	0.239	3	0.080	0.873	-
		داخل المجموعات	10.85	119	0.091		
		المجموع	11.09	122			
3	توافق برامج الجمعيات	بين المجموعات	1.366	3	0.455	**4.449	<2

تنقسم فئات الجمعيات الأهلية التابع لها المستفيدين إلى أربعة مجموعات: المجموعة (1) جمعية عطاء بلا حدود ن=21)، والمجموعة (2) جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب ن=38)، والمجموعة (3) جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية بموشا ن=34)، والمجموعة (4) جمعية الطفولة والتنمية ن=30).

م	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة F (ف) ودلالاتها	اختبار LSD
	الأهلية مع توقعات المرأة الريفية	داخل المجموعات	12.18	119	0.102		1, 3, 4
		المجموع	13.55	122			
4	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على حل ومواجهة مشكلات المرأة الريفية	بين المجموعات	0.375	3	0.125	1.259	-
		داخل المجموعات	11.81	119	0.099		
		المجموع	12.19	122			
5	سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية	بين المجموعات	1.252	3	0.417	*3.774	1, 2, 3, 4
		داخل المجموعات	13.16	119	0.111		
		المجموع	14.42	122			
6	قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة	بين المجموعات	0.332	3	0.111	1.587	-
		داخل المجموعات	8.294	119	0.070		
		المجموع	8.626	122			
<2	أبعادفعالية ككل	بين المجموعات	0.193	3	0.064	*3.315	1, 3, 4
		داخل المجموعات	2.312	119	0.019		
		المجموع	2.506	122			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها (جمعية عطاء بلا حدود/ جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب/ جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية بموشا/ جمعية الطفولة والتنمية) فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى توافق برامج الجمعيات الأهلية مع توقعات المرأة الريفية كأحد أبعاد فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات من جمعية على بن أبي طالب بقرية شطب) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها تحديداً لتلك الأبعاد.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها (جمعية عطاء بلا حدود/ جمعية على بن أبي طالب

بقرية شطب/ جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية بموشا/ جمعية الطفولة والتنمية) فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى سهولة إجراءات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية للمرأة الريفية كأحد أبعاد فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات من جمعية عطاء بلا حدود) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها تحديداً لتلك الأبعاد.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها (جمعية عطاء بلا حدود/ جمعية على بن أبى طالب بقرية شطب/ جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية بموشا/ جمعية الطفولة والتنمية) فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى أبعاد فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات من جمعية على بن أبى طالب بقرية شطب) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها تحديداً لتلك الأبعاد.

- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للجمعيات الأهلية التابعين لها (جمعية عطاء بلا حدود/ جمعية على بن أبى طالب بقرية شطب/ جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية بموشا/ جمعية الطفولة والتنمية) فيما يتعلق بتحديدهن لمستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إشباع احتياجات المرأة الريفية، ومستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على تعديل الظروف البيئية للمرأة الريفية، ومستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على حل ومواجهة مشكلات المرأة الريفية، ومستوى قدرة برامج الجمعيات الأهلية على إكساب المرأة الريفية خبرات جديدة كأبعاد فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية بصعيد مصر.

عاشراً: توصيات الدراسة:

- 1- العمل على توفير الإمكانيات المادية التي تمكن الأخصائي الاجتماعي من أداء عمله بكفاءة وفعالية وبما يمكنه من تحقيق أهداف التعامل مع احتياجات المرأة الريفية.
- 2- تخفيف الأعباء الإدارية الواقعة على عاتق الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال حماية المرأة الريفية بما يمكنهم من تحقيق الأهداف المطلوبة.
- 3- ضرورة الاهتمام بتدريب الأخصائيين القائمين بتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية للمرأة الريفية.
- 4- استثمار الموارد والإمكانيات البيئية الموجودة في المجتمع الريفي واستغلالها بشكل سليم بما يسهم في تحقيق أهداف تلك البرامج.

- 5- إجراء الدراسات والبحوث التقييمية بصفة مستمرة لتلك البرامج والخدمات والمشروعات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للوقوف على مدى نجاح أو فشل تلك المشروعات في تحقيق الحماية الاجتماعية المطلوبة.
- 6- ضرورة التركيز على وضع الآليات المناسبة لتحسين الظروف المعيشية للمرأة الفقيرة من خلال تنظيم برامج لتحسين الفرص الاقتصادية والاستثمارية المتاحة أمامهم وبرامج لدعم التدريب والتشغيل.
- 7- ضرورة اهتمام برامج الجمعيات الأهلية بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية للفئات المستهدفة، وعدم جعلها إجراءات فقط علي الورق دون تطبيقها علي أرض الواقع.
- 8- ضرورة وضع خطة لتدعيم برامج الحماية الاجتماعية للمرأة الفقيرة، من خلال استحداث بند في الميزانية العامة ترصد فيه المبالغ الكافية لدعم الفقراء والمعوزين في المجتمع الريفي والتقييم المستمر والدوري لتلك الخطط.
- 9- زيادة الدعم المادي المقدم للفئات المستهدفة، بحيث يتم تقييم عملية الدعم ومقداره بناءً علي متطلبات الحياة المعيشية للفئات المستفيدة، والنظر أيضاً لمتوسط الأسعار بالأسواق مع مراعاة نسبة التضخم في العملة المحلية.
- 10- التوعية الإعلامية في كافة الوسائل المسموعة والمرئية والسوشال ميديا باحتياجات الأسر الفقيرة وأهمية برامج الحماية الاجتماعية بالنسبة لهم وضرورة تضافر الجهود المتنوعة من أجل حمايتهم ورعايتهم وتوفير بيئة إنسانية ملائمة لهم.

المراجع

- ابوالنصر، مدحت، (2004). "إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة"، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
- إسماعيل، عبد الباسط حسن (1997). التنمية الاجتماعية، القاهرة، مكتبة وهبه.
- بدوى، احمد نكي (1982). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة كنعان.
- جاهين، أحمد طه أحمد (2017). العلاقة بين تطوير برامج المنظمات الحكومية وتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والأربعون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الأول.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2015). مؤشرات الفقر وفقا لبيانا بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك
- الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء (2018). نتائج بحث الدخل والانفاق وخريطة الفقر، القاهرة.
- حسن، سعودي محمد (2006): تقويم فعالية برامج جمعيات تأهيل المعوقين حركيا ، دراسة مطبقة على بعض الجمعيات بأسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- حلمى، نرمين إبراهيم (2005): دور شبكة الحقوق الثقافية للطفل فى التنسيق بين الجمعيات الأهلية لتنمية طفل العشوائيات، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- حمزة، احمد ابراهيم (2015): السياسة الاجتماعية، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- خزام، منى عطية (2010): شبكة الامان الاجتماعى وتحسين نوعية حياة الفقراء، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السروجي، طلعت مصطفى والمدني، محمد عبد العزيز (2002). تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى، جامعة حلوان.
- سعيد، احمد محمد (2014): فعالية برامج الرعاية الاجتماعية الدولية في تحقيق اهداف سياسات الحماية الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السالموطي، إقبال أمير (2002). التخطيط الاجتماعى رؤى وقراءات، القاهرة، مكتبة عين شمس.

طلعت مصطفى السروجي (2011): تمكين الفقراء إستراتيجيات بديلة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبد الصمد، زياد (2002) : المجتمع المدني وتحديات التنمية والديمقراطية في عالم متغير، مؤتمر مؤسسة فريد ريتش إيبيرت، بيروت.

عبد القادر، زكنيه (1998). التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة جمعية حماية المستهلك على تحقيق أهدافها، دراسة ميدانية مطبقة على جمعية حماية المستهلك بالجيزة، رسالة دكتوراة، غير منشورة جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد اللطيف، رشاد احمد(2007):تنمية المجتمع المحلي، الإسكندرية، دار الوفاء.
عبد الوهاب، بسمة عبد اللطيف (2016): تحديد احتياجات الفئات المهمشة لتحقيق الأمن الاجتماعي، المؤتمر العلمي 25، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

عبدالعال، عبد الحليم رضا(1990). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، دار النهضة.
عبد، نجوان حسن (2016): برامج الحماية الاجتماعية كآلية في سياسات الرعاية الاجتماعية للفقراء في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

على، عبد الرحمن علي(2015): تقييم برامج مؤسسات المجتمع المدني في تدعيم قدرات متعددي الاعاقة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
على، ميرفت جمال الدين(2010): جهود الإغاثة المحلية وتحقيق أهداف مشروع الخط الساخن لحماية الاطفال المعرضين للخطر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

علي، محمد محمد أبو سريع(2009): آلية تقييم مشروعات البنك الدولي في مجال الحماية الاجتماعية في مصر، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

عمران، نصر خليل(2000). تقييم فعالية برامج التكوين المهني كمؤشرات تخطيطية لتنمية الموارد البشرية القاهرة.

عويس، محمد(1998). البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.

قاسم ،منصور امين (2007). اثر العولمة على سياسات التأمينات الاجتماعية , دراسة معدة لندوة انعكاسات العولمة على الضمان والتأمينات الاجتماعية , ٨ نوفمبر .

محمد، أحمد محمد حسن(2015): دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

محمد، فاطمة عبد الرازق (2017). تقييم فعالية برامج العمل مع جماعات المسنين لتحقيق المساندة الاجتماعية لديهم، بحث منشور مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 58، الجزء 4.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (2002): إستراتيجية التصدي للفقر تجارب دولية، القاهرة، العدد الثاني، يناير.

المعجم الوجيز (2011): مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. معهد التخطيط القومي (2003): تقرير التنمية البشرية في مصر، القاهرة، الأهرام التجارية. المغلوث، فهد حمد (1998). تقييم البرامج والمشروعات الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، الرياض، الليزر لطباعة البحوث والرسائل العلمية.

ممدوح، ايمان (2018): تمكين المرأة المصرية اقتصاديا في ظل برنامج الإصلاح، مجله الديمقراطية، 19 ع(73).

منصور، عمرو (2014): شراكة الدولة ومنظمات المجتمع المدني في تفعيل برامج الحماية الاجتماعية لفقراء الحضر، رسالة دكتورا غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

منظمة العمل الدولية (2009): تسعون عاماً من العمل من أجل العدالة الاجتماعية، ورقة عمل منشورة بمجلة العمل الدولية، بيروت، المكتب الإقليمي للدول العربية، العدد (64). موسي، مي محمد منير (2005): شبكات الحماية الاجتماعية للتغلب علي آثار التصحيح الاقتصادي مع الإشارة لمصر وبعض الدول العربية ، رسالة ماجستير غير منشوره كلية التجارة ، جامعة عين شمس.

نملة، علي بن ابراهيم (2014): مفهوم الحماية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية، مؤتمر الحماية الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية. هاشم، صلاح احمد (2018). الحماية الاجتماعية للفقراء، أطلس للنشر والتوزيع ، القاهرة. هيبه، أحمد كمال وآخرون (2007): سياسات وبرامج التضامن الاجتماعي في ضوء التجارب الدولية، القاهرة، رئاسة مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

Palmer, M.(2013). Social Protection and Disability: A Call for Action, Oxford Development Studies, Vol. 41, No. 2 .

Douglas, Q. L.(2006). Rural sociology and community analysis, USA, Indiana University.

Scot, R.(2001). organization, Rational and open Systems, London, Prentice Hall, International Editions.

Molitor, R. E.(1985). management Indicators in Non profit organization N. X peatmar wick offices in United states.

- Hall, D. & Heath, I.(1996). practical social research project work in the community, London , M.A.C.M. , Illa , press.
- Harold, K. & Heinz, W.(1988). management, N.Y., McGrow Hi company.
- Barker, R.(1987). dictionary social work, N.Y, N.A.S.W.
- Ewener, M.(1982). human services management analysis and application, N.Y, the Dressy press.
- Pino, A. & Badini, A. M.(2014). National social protection policies in west Africa: A comparative analysis, Journal of international social security association, vol.10, no.12.
- Umukor, N.(2013). Poverty and social protection in Nigeria, Journal of development societie, vol.29, no.3.
- Barriento, A.(2011). Social protection and poverty (International Journal of Social Welfare), vol.20(3), p p 240-249.
- Emily, B.(2011). The politics of poverty the political economy of social protection in Latin America and the rise of conditional cash transfers, the Johns Hopkins University.
- Nicole, B.(2015). A Comparative study of representation of the development of human rights by NGOs in west bengal and London , a focus on agency and woman's human rights , U.S.A , P.H.D diss.
- Brook, M.(2002). Social Protection, Rural Development and the Role of Public Administration in Ethiopia, U.K, University of Durham.
- William, R.(2016). Applying form work assessing the quality of meternal services in urban society, New York, P.H.D ,diss, Journal of social science.
- Young, D.(2011). Strengthening the copacity building of Non-governmental organizations, New York, P.H.D diss, west publishing.
- Tosi. A,&others ,(2009)," Evaluation of the results and impacts of asocial-oriented technology program in Brazil the case of Prosab a sanitation research program", journal of research evaluation ,pp 289-300.
- <http://www.youm7.com/story/26/7/2016>.